

## الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### الطريق الوطنية رقم 12 وخاصة المقطع الرابط بين إقليم تنغير عبر إملشيل وإقليم بني ملال عبر القصيبة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تُعد الطريق الوطنية رقم 12، ولا سيما المقطع الرابط بين إقليم تنغير عبر إملشيل وإقليم بني ملال عبر القصيبة، أحد أهم المحاور الطرقية الاستراتيجية، نظراً لدورها الحيوي في الربط بين عدة أقاليم وجهات، منها جهة درعة-تافيلالت وبني ملال-خنيفرة، إضافة إلى كونها ممراً رئيسياً نحو مؤهلات طبيعية وسياحية عالمية، في مقدمتها مضائق تودغى الشهيرة.

إن هذا الطريق الجبلي يشكل شرياناً اقتصادياً واجتماعياً وسياحياً حيوياً، يربط مناطق نائية بباقي ربوع بلادنا، ويساهم في تنشيط الحركة التجارية والفلاحية والسياحية، ويُعد منفذاً أساسياً للسكان نحو الخدمات الإدارية والصحية والتعليمية.

غير أن هذا المقطع، وخاصة على مستوى منعرجات "تيفارغوزين"، بين جماعتي آيت هاني (إقليم تنغير) وإملشيل (إقليم ميدلت)، يعرف حوادث سير مميتة خاصة في "منحدر تغروط. كما يعرف أيضا انقطاعات متكررة كلما شهدت المنطقة تساقطات مطرية أو ثلجية، مما يتسبب في عزل سكان جماعتي آيت هاني وأسول عن محيطهم ويعرقل حركتهم اليومية.

ويشهد الطريق ذاته انقطاعات متكررة على مستوى منطقتي "إكني بنزكي" و"آيت عشى" التابعتين لجماعة تودغى العليا، وهما منطقتان سياحيتان بامتياز تستقطبان الزوار من داخل المغرب ومن خارجه، مما يُعرقل النشاط السياحي ويؤثر سلباً على الاقتصاد المحلي ويُضعف من جاذبية الإقليم كوجهة سياحية واعدة.

وقد تجلّى ذلك، بشكل واضح خلال الأسابيع الماضية، تزامناً مع "موسم الخطوبة بإملشيل"، حيث أدت التساقطات المطرية إلى انقطاع الطريق وشل حركة السير أمام الزوار القادمين من مختلف مناطق المغرب للمشاركة في هذا الحدث التراثي الوطني المميز، وهو ما أثر سلباً على الدينامية السياحية والاقتصادية للمنطقة.

أمام هذه الوضعية التي تمسّ حق المواطنين في الولوج إلى الطرق الآمنة والمعبّدة بشكل مستدام، نسألكم السيد الوزير عن الاعتمادات المالية والجدولة الزمنية التي ستخصصها وزارتكم لتحسين هذا المقطع ضمن برامج البنية التحتية الطرقية الجهوية والوطنية؟ وما هي التدابير المزمع اتخاذها لضمان استدامة صيانة هذا الطريق الاستراتيجي بالنظر إلى الطبيعة الجبلية والمناخية الصعبة للمنطقة؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نزّهة مقداد